

الفاكهة المعطوبة

فشل زواجه الأول بسبب الجشع . كانت زوجته مثل المبالوعة التي تشفط مصروف البيت ، وكل ما يحصل عليه من مكافآت . فاض به الكيل فطلقها ، وأقسم ألما يرتبط ألما بزوجة (شبعانة) . أشار عليه أقاربه بالكثيرات ، لكنه ظل متخوفاً ، وكلما لاحظ أى علامة ، ولو بسيطة ، عن فقر أهل العروس ، فرّ هارباً بجلده . سمع ذات يوم اثنين من زملائه فى العمل ، وهما يتهاامسان عن (فلانة) الموظفة بالدور الثالث ، ومدى الثروة التي يتمتع بها أهلها . سقطت الكلمات فى ذهنه ولم تخرج . بل إنها راحت تكبر وترن ويتردد لها أصداء . تلمس الطريق إليها ، فلم يجد أى عوائق ، فقط زواجها السابق من أحد رجال الأعمال . لآ يهم ! وجدها بالفعل أرقى مستوى من زوجته الأولى .

فى فترة الخطوبة كانت تبادلله الهدايا ، فى حين لم تفعل الأولى مثل هذا على الإطلاق . بعد الزواج لم تطالبه بشئ ، حتى أن راتبه كان يوضع فى الدولاب فلا تمسه . كان أهلها يزودون المنزل بكل ما يحتاجه ، حتى فى الصيف كانوا يحجزون لهما فى أحد المصايف . بدأ يشك فى الأمر ، وراح يبحث ويفتش .. حتى فوجئ ذات يوم أنها مريضة بالقلب !